

Distr.: General
4 January 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 10:00

الرئيس: السيد الحسان (عمان)
ثم: السيد سيثول (نائب الرئيس) (جنوب أفريقيا)

المحتويات

- البند 51 من جدول الأعمال: المعلومات المرسللة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 52 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 53 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)
- البند 54 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 55 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-23231 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:10.

جادة ومباشرة مع الإمارات العربية المتحدة، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

4 - السيدة نغوين فونغ ترا (فييت نام): قالت إن فييت نام لا تزال ثابتة في دعمها لإنهاء استعمار الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي وممارسة شعوبها تقرير المصير. ولا يزال الحوار السياسي البناء، سعياً إلى تحقيق سلام دائم وبروح القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، هو الطريق الصحيح نحو تعزيز إيجاد حلول مستدامة للمآزق الراهنة. ومن المؤسف أن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لا تزال، عند حلول العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، غير قادرة على ممارسة الحق الأساسي في تقرير المصير. وتحققاً لتلك الغاية، ينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تواصل تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة لتتجهل بعملية إنهاء الاستعمار وتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وميثاق الأمم المتحدة، وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل كفالة أن تؤدي الأنشطة التي تضطلع بها الدول القائمة بالإدارة إلى تعزيز المصالح المشروعة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وليس إلى تقييدها. وختتمت قائلة إنه يلزم تقديم المساعدة من أجل التصدي للتحديات الجديدة والناشئة وتعزيز التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5 - السيدة سيراتو (هندوراس): قالت إن الجمعية العامة اعترفت في القرار 2065 (د-20) بوجود نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة على السيادة على جزر مالفيناس. وأضافت أن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كررت تأكيد التزام أعضائها بمواصلة العمل في إطار القانون الدولي لجعل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إقليمًا خاليًا من الاستعمار، فضلاً عن دعمها الراسخ للحقوق المشروعة للأرجنتين في النزاع على السيادة على جزر مالفيناس، وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وأنهت كلامها قائلة إن وفد بلدها يحث الأرجنتين والمملكة المتحدة على اتخاذ موقف بناء بغية ضمان استعادة الأرجنتين الممارسة الكاملة لسيادتها على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، تمسحاً مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

6 - السيدة المحيربي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن وفد بلدها يؤيد جميع الإجراءات التي يتخذها المغرب للدفاع عن حقه المشروع في السيادة الكاملة على الصحراء المغربية. وهو يواصل دعم

البند 51 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/77/23 و A/77/63)

البند 52 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/77/23)

البند 53 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/77/23 و A/77/66)

البند 54 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/77/67)

البند 55 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند آخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/77/23 و A/77/66 و A/77/506)

1 - السيدة العمادي (البحرين): قالت إن تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط يعتمد، في المقام الأول، على تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وللشعب الفلسطيني الحق في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

2 - وتطرقّت إلى مسألة الصحراء المغربية، فقالت إن البحرين مقتنعة بأن للمغرب كل الحق في المحافظة على أمنه ووحدة أراضيه. وأردفت قائلة إن البحرين تؤيد الجهود المشهودة التي تبذلها حكومة المغرب لإيجاد حل سياسي للنزاع على أساس خطتها للحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، في إطار يتسق مع سيادة المغرب ووحدته وسلامته الإقليمية. وبناء على ذلك، فإنها تؤيد العملية السياسية تحت إشراف الأمين العام.

3 - وتابعت تقول إن البحرين تؤيد تأييداً تاماً مطالبة الإمارات العربية المتحدة بالسيادة على الجزر الإماراتية الثلاث، وهي طنّب الكبرى وطنّب الصغرى وأبو موسى، التي تحتلها إيران. وختتمت قائلة إنه ينبغي لإيران أن تسعى إلى حل المسألة إما بالدخول في مفاوضات

وينبغي استئناف المفاوضات بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة في أقرب وقت ممكن، بغية إيجاد حل سلمي للنزاع. وأضافت أن وفد بلدها يثني على الإرادة السياسية المستمرة التي تبديها حكومة الأرجنتين من أجل مواصلة استكشاف جميع السبل الممكنة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع، فضلا عن موقفها البناء تجاه سكان جزر ماليفيناس.

10 - وأضافت أن باراغواي تؤكد أيضا تأييدها لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بالحالة في الصحراء الغربية، وللجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي لمساعدة الطرفين على إيجاد حل سلمي وعادل ودائم يقبله الطرفان للنزاع، مع مراعاة الجهود المبذولة منذ عام 2006.

11 - وأشارت إلى أن عمل اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما في ذلك تقاريرها وتوصياتها، بالغ الأهمية في النهوض بعملية إنهاء الاستعمار. وختمت كلامها بالإعراب عن أمل باراغواي في أن تتمكن اللجنة من تحديد تدابير لتنفيذ الإعلان، عملا بقرار الجمعية العامة 1514 (د-15).

12 - السيدة نارفايز أوخيدا (شيلي): قالت إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل جهوده الرامية إلى استكمال عملية إنهاء الاستعمار في إطار الأمم المتحدة والقانون الدولي. وتكرر شيلي، حكومة وشعبا، تأكيد تأييدها الطويل الأمد للحقوق المشروعة للأرجنتين في السيادة على جزر ماليفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وينبغي لحكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة أن تستأنفا المفاوضات من أجل التوصل في أقرب وقت ممكن إلى حل سلمي ونهائي للنزاع على السيادة، وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المحافل المتعددة الأطراف، بما فيها قرار الجمعية العامة 49/31. وترى شيلي أن الحل النهائي لمسألة جزر ماليفيناس موضوع يتسم بأهمية وحساسية أساسيتين بالنسبة لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأعربت عن أمل شيلي في أن تحل المسألة بالكامل في إطار قرارات الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، بما في ذلك مبدأ السلامة الإقليمية.

13 - السيد أكابو (توغو): قال إن وفد بلده يشعر بقلق خاص إزاء الوضع الراهن الذي اتسمت به مسألة إنهاء الاستعمار لسنوات عديدة. ويكرر الوفد تأكيد تأييده الثابت لجميع العمليات السياسية الجارية الرامية إلى التوصل إلى حلول سلمية ودائمة لصالح جميع الأطراف،

المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي وصفها مجلس الأمن بأنها جديّة وذات مصداقية. وتتماشى هذه المبادرة مع الميثاق وقرارات الأمم المتحدة وتحافظ على السلامة الإقليمية للمملكة المغربية. وأعربت عن تأييد وفد بلدها للجهود المكثفة التي يبذلها المغرب لتحسين الظروف المعيشية لسكان الصحراء المغربية، ولا سيما من خلال نموذج التنمية الجديد الذي بدأ في عام 2015. وأشارت إلى أن الإمارات العربية المتحدة فتحت قنوات اتصال في الصحراء المغربية تعبيرا عن دعمها لسيادة المغرب على المنطقة. وترحب باجتماعات المائدة المستديرة حول قضية الصحراء المغربية التي عقدت في عامي 2018 و 2019، وبالزيارات التي قام بها ستافان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام، إلى المنطقة في عام 2022.

7 - وتابعت قائلة إنه يجب تطبيق المبادئ الواردة في الميثاق، بما يشمل سيادة الدول وسلامتها الإقليمية، دون تطبيق معايير مزدوجة، بما في ذلك في الحالات التي لا تتعلق بإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي. وينبغي لإيران أن تنهي احتلالها للجزر الثلاث وهي طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى. فالسجل التاريخي والقانون الدولي على حد سواء يبينان أن لدولة الإمارات العربية المتحدة سيادة على تلك الجزر. وأشارت إلى أن إيران لم تستجب، على مدى العقود الخمسة الماضية، للنداءات التي وجهها إليها بلدها من أجل تسوية سلمية. واستدركت قائلة إن حكومة بلدها ستواصل الضغط من أجل التوصل إلى حل، إما عن طريق المفاوضات المباشرة أو إحالة المسألة إلى محكمة العدل الدولية.

8 - السيدة مارتينيز (باراغواي): قالت إن قراري الجمعية العامة 1540 (د-15) و 1541 (د-15) هما السكان الأنسب والأكثر شفافية من أجل المضي قدما نحو تحقيق الممارسة الكاملة للسيادة من جانب جميع الشعوب. وكثيرا ما يكون من الصعب تحقيق توازن بين مصالح كل من الشعوب الأصلية، والسكان الذين وفدوا نتيجة لإجراءات الدول الاستعمارية، والدول القائمة بالإدارة. وفي مثل هذه الحالات المعقدة، يتمثل دور الأمم المتحدة في حماية حقوق الشعوب الأصلية إزاء حقوق السكان المتواجدين نتيجة للاستعمار. وفي مطلق الأحوال، يجب إيلاء الإرادة السياسية الهادفة إلى النهوض بعملية إنهاء الاستعمار الأولوية في إجراءات الحكومات الحالية.

9 - وتابعت تقول إن باراغواي تؤكد من جديد دعمها الطويل الأمد لحقوق الأرجنتين المشروعة في السيادة على جزر ماليفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها.

الأسبوع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة مؤخراً بالعمل من أجل التوصل إلى تسوية على أساس حل الدولتين. وأعرب عن أمله في التوصل إلى حل من هذا القبيل، وفقاً للمعايير المتفق عليها، وعن استعداده للمساهمة في تلك العملية.

19 - وذكر أن وفد بلده يدعو إلى الاستئناف العاجل للمفاوضات المباشرة بين الأرجنتين والمملكة المتحدة بغية إيجاد حل سلمي ونهائي للنزاع على السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس)، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. ومن دواعي القلق أن المملكة المتحدة لا تزال ترفض الدخول في مثل هذه المفاوضات وتقوم بعسكرة الجزر والمناطق البحرية المحيطة بها وتشارك في الأنشطة الاقتصادية فيها.

20 - وأشار إلى أن وفد بلده سيواصل المشاركة بنشاط في العمل الحيوي للجنة الخاصة، ريثما يتم إنهاء استعمار الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وختم قائلاً إنه يحث الدول القائمة بالإدارة على الدخول في حوار بناء على أساس مبدأ تقرير المصير.

21 - السيد شانفي (جزر القمر): قال إن وفد بلده يؤيد تماماً المبادرة المغربية بشأن الحكم الذاتي للصحراء الغربية، التي وصفها مجلس الأمن بأنها جادة وذات مصداقية في القرارات التي اتخذها بشأن هذه المسألة منذ عام 2007. وأشار إلى أن هذه المبادرة تمثل حلاً قائماً على التوافق وتتماشى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن. ولم يدخر المبعوث الشخصي الجديد للأمم المتحدة في استئناف العملية السياسية التي تجري تحت رعاية الأمين العام حصاراً. وينبغي استئناف مفاوضات المائدة المستديرة، بالشكل الأصلي مع جميع الجهات صاحبة المصلحة، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2602 (2021).

22 - وأضاف قائلاً إن المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي مكنت من إحراز تقدم كبير بشأن هذه المسألة، تحظى الآن بتأييد أكثر من 90 بلداً. فضلاً عن ذلك، فإن نموذج تنمية الصحراء الذي وُضع في عام 2015 عزز الحكم الذاتي للصحراء المغربية وتمييزها البشرية. ويشكل تزايد عدد القنصليات في العيون والداخلية، بما في ذلك قنصلية جزر القمر، تطوراً آخر جديراً بالترحيب، شأنه في ذلك شأن العدد الكبير من المنظمات الإقليمية المستقرة في المنطقة. وقد عزز وجودها الفرص الاجتماعية الاقتصادية في الصحراء المغربية وأنشأ محورا للتنمية والتوعية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، حققت المملكة المغربية إنجازات كبيرة في ميدان حقوق الإنسان، كما تشهد على ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. فقرار مجلس الأمن 2602 (2021)، على

ويرحب بالجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في ذلك الصدد.

14 - وأضاف أن وفد بلده يثني على الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للصحراء الغربية لتيسير إعادة إطلاق العملية السياسية تحت رعاية الأمين العام. ولذلك الغرض، ينبغي استئناف عملية المائدة المستديرة وفقاً لقرار مجلس الأمن 2602 (2021) وينبغي أن تظل جميع الأطراف ملتزمة بالتوصل إلى حل سياسي عملي، على أساس من التوافق، للنزاع على الصحراء الغربية. وأشار إلى أن حكومة بلده تنثني على العمل الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وتدعو جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع البعثة تمشياً مع القرار المذكور أعلاه. ومن الأهمية بمكان أن تحترم جميع الأطراف وقف إطلاق النار وأن تسهم في تهيئة مناخ يفضي إلى الحل السلمي الموصى به.

15 - وأعرب عن ترحيب توغو بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي أتاحتها نموذج التنمية الجديد للصحراء المغربية، الذي ساعد على تمكين السكان. ومن شأن فتح عدة قنصليات في العيون والداخلية، بما في ذلك قنصلية توغو، أن يساعد على تعزيز الفرص الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز اتباع نهج سلمي لحل الأزمة.

16 - السيد إيليتشيف (الاتحاد الروسي): قال إن روسيا كانت في طليعة عملية إنهاء الاستعمار؛ فلقد اعتُمد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في عام 1960 بمبادرة من وفد الاتحاد السوفياتي. غير أن عملية إنهاء الاستعمار فقدت في العقود الأخيرة زخمها السابق، ولا يزال هناك 17 إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي. وبدون الاستقلال السياسي، لن تتمكن الشعوب المتضررة من تحقيق التعايش السلمي، أو تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، أو دعم حقوق الإنسان.

17 - وأضاف أنه ينبغي إيجاد حل عادل ودائم يقبله الطرفان لمسألة الصحراء الغربية، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأعرب عن تأييد وفد بلده للجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للصحراء الغربية لتيسير المفاوضات المباشرة بين الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) والمغرب بغية إجراء استفتاء لشعب الصحراء الغربية.

18 - وتابع يقول إنه ينبغي إيجاد حل سريع لقضية فلسطين. وأعرب عن تأييد وفد بلده للاعتراف الذي أعرب عنه الجانبان خلال

26 - وقالت في ختام كلمتها إن التأثير الشديد لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على الشعب الفلسطيني، وتدهور حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، وتزايد تشريد الأفراد أمور تثير قلقا بالغا. وأعربت عن تأييد وفد بلدها للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل معالجة محنة شعب فلسطين تمشيا مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

27 - السيد ديبا (غامبيا): قال إن وفد بلده يرحب بالتطورات الأخيرة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأطراف المعنية في النزاع على الصحراء الغربية، وبالجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للمضي بالعملية السياسية الجارية قدما. وأضاف أنه ينبغي أن تظل جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة ملتزمة بعملية المائدة المستديرة وأن تسعى إلى إيجاد حل عملي ومستدام، بروح من الواقعية والتوافق. وأعرب عن ترحيب غامبيا أيضا بمشاركة ممثلي مناطق الصحراء الغربية في اجتماعات اللجنة وحلقاتها الدراسية الإقليمية.

28 - وتابع قائلا إن غامبيا تؤيد بقوة سيادة المملكة المغربية على منطقة الصحراء وتقدر النهج البناء والتعاوني الذي ينتجه المغرب باستمرار من أجل حل النزاع. وينبغي لجميع الأطراف المعنية في المنطقة أن تعمل بصورة بناءة لتحقيق هذه الغاية. وأعرب عن تأييد وفد بلده القوي لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، والتي تمثل حلا توفيقيا للنزاع يمكن تطبيقه ومن شأنها أن تسهم في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها. فالمبادرة تراعي رغبة السكان المحليين في تقرير المصير، وتتماشى مع القانون الدولي، ووصفت في قرارات مجلس الأمن المتتالية بأنها جادة وذات مصداقية.

29 - واختتم بيانه قائلا إن إنجازات اللجنتين الإقليميتين المغربيتين التابعتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة تبعث على التفاؤل، كما أن الجهود التي يبذلها المغرب لمواصلة التعاون الكامل مع مفوضية حقوق الإنسان والمكلفين بولايات ذات صلة بحقوق الإنسان في إطار الإجراءات الخاصة جهود جديرة بالثناء. ومبادرة التنمية التي تبلغ قيمتها 8 بلايين دولار والتي أطلقت في عام 2015 تبرهن على استثمار المغرب على المدى الطويل في السلام والتنمية في المنطقة، وهي تهيئ فرصا كثيرة للنمو الاقتصادي، مع تحسين مستويات معيشة سكان المنطقة.

30 - السيد بامبيسا (موزمبيق): قال إن موزمبيق تواصل تأييد السعي من أجل التوصل إلى حل لمسألة الصحراء الغربية، يسمح لشعب هذا الإقليم بممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير

وجه الخصوص، يشير إلى تعزيز دور اللجنتين الإقليميتين التابعتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة، واستئناف التعاون الثنائي مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وأفاد بأن وفد بلده يرحب بالاحترام الذي أبداه المغرب لوقف إطلاق النار في الصحراء المغربية وتعاونه الكامل والمستمر مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. ويدعو الأطراف الأخرى إلى العودة بسرعة إلى وقف إطلاق النار، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

23 - وأردف قائلا إن وفد بلده لا يزال يشعر بالقلق إزاء حالة المقيمين في مخيمات تندوف، الذين ينبغي تسجيلهم وفقا للقانون الدولي الإنساني، وولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتوصيات الأمين العام، وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي اتخذت منذ عام 2011، بما في ذلك القرار 2602 (2021).

24 - السيدة بن (غيانا): قالت إن غيانا، باعتبارها مستعمرة سابقة، تقهم التوق إلى الحرية وتقرير المصير الذي أعرب عنه مقدمو اللتماسات من الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأضافت أن استمرار الجائحة العالمية واندلاع نزاعات عسكرية في جميع أنحاء العالم قد أسفرا عن اشتداد الفقر والنقص في الأغذية وفي إمكانية الحصول على الطاقة بأسعار معقولة، مما تسبب في مزيد من الانتكاسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويلزم بذل جهود متضافرة لاستئناف التقدم والتعجيل به في جميع البلدان عن طريق تعزيز القدرة الإدارية والحكومة الرشيدة والاستدامة الاقتصادية. ولا يمكن إحرز التقدم دون تناول حق سكان الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير على نحو فعال. وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تتعاون تعاوننا كاملا مع الأمم المتحدة بغية التعجيل بالقضاء على الاستعمار لجميع الشعوب. وأفادت بأن وفد بلدها يرحب بقرار إيفاد بعثات زائرة وبعثات سياسية خاصة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ويقر بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الخاصة في سعيها لاستكمال عملية إنهاء الاستعمار، ويؤكد من جديد دعمه للبعثات السياسية الخاصة في التصدي للتحديات المتعلقة بالسلام والأمن في جميع أنحاء العالم.

25 - وأردفت قائلة إنه ينبغي لجميع الأطراف أن تحترم أحكام قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن الصحراء الغربية وتتمسك بها، وأن تعترف بأن التوصل إلى حل للنزاع الطويل الأمد سيسهم في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الساحل.

وعلاوة على ذلك، فإن مشهد السلام والأمن يتأثر بشكل متزايد بتغير المناخ والتدهور البيئي. وتسهم بعثات الأمم المتحدة وعملياتها إسهاما كبيرا في تقييم المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ وإدارتها. ومن أمثلة ذلك بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، التي عينت أول مستشار لها في مجال الأمن البيئي. وينبغي اتباع هذه الممارسة في بعثات الأمم المتحدة وعملياتها الأخرى، عند الاقتضاء، مع الحرص على تعميم مراعاة الاعتبارات المناخية والأمنية في تقييم المخاطر وتحليل النزاعات والإنذار المبكر والرؤية الاستراتيجية.

34 - السيد العجمي (الكويت): قال إن الشعوب يجب أن تمارس حقها في تقرير المصير. وعلى الرغم من أن دولة فلسطين ليست من ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، يجب أن ينتهي الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية، ويجب أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير. فلا يمكن التوصل إلى سلام دائم وشامل وعادل وفقا لما نصت عليه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبدأ الأرض مقابل السلام وخارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية، إلا بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل بالانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967.

35 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده، نظرا لأن أبرز إنجازات الأمم المتحدة هو حصول الدول المستعمرة على استقلالها وانضمامها لعضوية المنظمة، يدعو اللجنة إلى البحث عن سبل أخرى لتعزيز قدراتها على التعامل مع الدول القائمة بالإدارة، وفقا لكل حالة على حدة. وعلى الدول القائمة بالإدارة، من جانبها، أن تزود اللجنة ببيانات دقيقة حول أوضاع الأقاليم الخاضعة لسيطرتها وأن تعمل على النهوض بشعوبها.

36 - وقال في ختام كلمته إن حكومة بلده تدعم عمل الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء، ويأمل أن تستفيد الأطراف المعنية من الزخم الذي تولد من اجتماعات المائدة المستديرة لاعتبارها السبيل الوحيد للتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم على أساس التوافق. كما إن حكومة بلده تدعم المبادرة المغربية بشأن الحكم الذاتي، التي تشكل خيارا بناءً يهدف للتوصل إلى حل مقبول لجميع الأطراف، مع احترام وحدة وسيادة المغرب.

37 - السيد مغيث (بنغلاديش): قال إن بنغلاديش ما انفكت تؤيد تطلع الشعوب التي تحتلها قوى أجنبية وتخضع للسيطرة الاستعمارية إلى ممارسة حقها في تقرير المصير وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة. وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تتعاون تعاوننا تاما مع اللجنة الخاصة، بسبل منها تيسير بعثاتها الزائرة في الأقاليم

المصير، وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15). وهي تواصل الدفاع عن التنفيذ غير المشروط لجميع قرارات الأمم المتحدة ومقررات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بشأن الصحراء الغربية الرامية إلى إيجاد حل سلمي ودائم يحقق تطلعات شعب الصحراء الغربية وإرادته. وأضاف أن التأخير في تنفيذ الصكوك القانونية المعتمدة الرامية إلى منح الحق في تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية هو مصدر قلق بالغ، إذ يؤثر سلبا على حياة الشعب الصحراوي.

31 - وأردف قائلاً إن تدهور الحالة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة يثير قلقا بالغا، شأنه في ذلك شأن ارتفاع عدد المشردين واللاجئين في هذه المنطقة. وتواصل موزامبيق دعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، الذي يستحق السلام وحياء أفضل. وينبغي أن تتخرب إسرائيل وفلسطين في مفاوضات بناءة من أجل التوصل إلى حل سياسي دائم وعادل وسلمي، على أساس حل الدولتين، مع الامتثال لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن فلسطين. ومن شأن هذا الانخراط أن يساعد على النهوض بالجهود المشتركة من أجل تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في فلسطين وفي منطقة الشرق الأوسط ككل. وقال في الختام إن تنفيذ جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن لا تزال تشكل الإطار الوحيد المقبول للتوصل إلى حل سياسي لقضية فلسطين عن طريق التفاوض.

32 - السيد تشيرزكي (بولندا): قال إنه ينبغي لكل دولة أن تتمتع بالحق في السيادة والسلامة الإقليمية في نفس الظروف؛ وأي محاولات لتقويض هذا الحق تتطلب ردا دوليا قويا. وينبغي أن تكون الأمم المتحدة محفلا تجتمع فيه الدول كلها وتجري مناقشات عادلة بشأن المساواة في الحقوق، ويجب ألا تكون مكانا تستخدم فيه امتيازات بعض الدول لحرمان دول وشعوب أخرى من حقوقها. وأشار إلى أن إنهاء الاستعمار عملية طويلة الأجل، تقتضي التفاعل والتعاون من جميع الأطراف. وينبغي أن تكون الحالة الراهنة في عدة أجزاء من العالم بمثابة تذكرة بأن مواصلة الحوار والمناقشات البناءة هي أفضل بديل ممكن لخطاب الكراهية والنزاع.

33 - وأضاف قائلاً إن بولندا، باعتبارها مدافعة عن سيادة القانون والسلام والاستقرار الدوليين، لا تزال تشارك في العديد من أنشطة حفظ السلام في جميع أنحاء العالم، بسبل منها مشاركتها المستمرة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ولا تزال عمليات حفظ السلام إحدى أنجع أدوات الأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما.

41 - وتابع قائلاً إن سانت لوسيا تؤكد من جديد موقفها بشأن النزاع المتعلق بالسيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وهي تدعو الأمين العام إلى بذل مساعيه الحميدة لتيسير الحوار بين الطرفين، بهدف استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل عادل ودائم عملاً بقرار الجمعية العامة 2065 (د-20).

42 - وتطرق إلى مسألة الصحراء الغربية، فأعرب عن تأييد وفد بلده لجهود الأمين العام الرامية إلى تيسير العملية السياسية وعن ترحيبه بجهود مبعوثه الشخصي للصحراء الغربية. وأضاف أن سانت لوسيا تواصل دعم مناقشات المائدة المستديرة التي عقدت بين الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، وتأمل أن يتم التوصل إلى حل عادل تقبله جميع الأطراف من خلال حوار متعدد الأطراف، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وينبغي أن تكون المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي وصفها مجلس الأمن بأنها جادة وذات مصداقية، بمثابة سبيل المضي قدماً في حل هذه المسألة. فقد أبدى المغرب التزامه بإيجاد حلول من خلال مبادرات مختلفة، منها تقديم المساعدة لمكافحة كوفيد-19.

43 - السيدة بيريرا (كولومبيا): قالت إن بلدها يؤيد تماماً حقوق الأرجنتين في النزاع المتعلق بالسيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، ويسلم بأن هذه المسألة حالة استعمارية خاصة وفريدة. وأضافت أن وفد بلدها يدعو إلى الحوار والتعاون بين الطرفين بغية التوصل إلى حل وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. ومن المهم أيضاً الامتثال لقرار الجمعية العامة 49/31، الذي يدعو الطرفين إلى الامتناع عن اتخاذ قرارات قد تتطوي على إدخال تعديلات انفرادية على الحالة أثناء مرور الجزر بالعملية التي أوصت بها الجمعية العامة.

44 - السيد دي ريفيير (فرنسا): قال إن وفد بلده يرحب بمشاركة رئيس حكومة كاليدونيا الجديدة والمتكلمين الآخرين من ذلك الإقليم في الجلسة الثالثة للجنة (انظر A/C.4/77/SR.3، الفقرات 51-55). فقد وصلت كاليدونيا الجديدة إلى مرحلة هامة في العملية التي بدأت في عام 1984. وأجري الاستفتاء الثالث المنصوص عليه في اتفاق نوميا في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021. وللمرة الثالثة، صوت شعب كاليدونيا الجديدة ضد السيادة والاستقلال الكاملين. وقال إن قرار المعسكر المؤيد للاستقلال بالامتناع عن المشاركة في الاستفتاء هو خيار سياسي. وأشار إلى أن مسؤولية الدولة الفرنسية هي ضمان

غير المتمتع بالحكم الذاتي الخاضعة لإدارتها. وأشار إلى أن برامج العمل البناءة الخاصة بكل حالة تعد أدوات أساسية لتيسير إنهاء الاستعمار. ويلزم تنسيق الجهود والتعاون من أجل التصدي للتحديات التي تواجه الأقاليم، ودعم جهود التعافي من الجائحة، ومواصلة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتحمل الدول القائمة بالإدارة مسؤولية النهوض بسكان الأقاليم من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. وينبغي تكثيف التعاون بين اللجنة الخاصة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل تنسيق سياسات الوكالات المتخصصة وأنشطتها.

38 - وأضاف قائلاً إن الاحتلال غير المشروع للأراضي الفلسطينية والتعدي المستمر على الأراضي والموارد الطبيعية الفلسطينية يبعثان على القلق. وينبغي إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقادرة على البقاء وذات سيادة، عاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين وحدود ما قبل عام 1967. فلا يمكن تحقيق السلام في جميع أنحاء العالم دون استكمال عملية إنهاء الاستعمار، بما يشمل أعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

39 - السيد هنري (سانت لوسيا): قال إن سانت لوسيا تولي أهمية كبيرة لمسألتي تقرير المصير وإنهاء الاستعمار، بالنظر إلى دور الأمم المتحدة في عملية تقرير مصيرها، وتشعر بالقلق بوجه خاص لأن الوعد بإنهاء استعمار الأقاليم الجزرية الصغيرة غير المتمتع بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لم يتحقق بعد. وأعرب عن تأييد وفد بلده لموقف رؤساء دول وحكومات الجماعة الكاريبية الذين أعربوا عن قلقهم إزاء صدور أمر مجلسي، قيد الاحتياط حالياً، من شأنه أن يعلق عمل الحكومة المنتخبة لجزر فرجن البريطانية ويفرض حكماً مباشراً. وستواصل سانت لوسيا دعم عملية حقيقية لإنهاء الاستعمار في جزر فرجن البريطانية.

40 - وأشار إلى أنه لا يمكن تحقيق إنهاء حقيقي للاستعمار إلا بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. ومن شأن وضع برنامج عمل لكل حالة على حدة وإجراء تقييمات مستقلة للحكم الذاتي للأقاليم الصغيرة أن يسهما إسهاماً كبيراً في هذه العملية. ولا تزال سانت لوسيا، باعتبارها دولة جزرية صغيرة نامية، تكابد الآثار الضارة لتغير المناخ، شأنها في ذلك شأن العديد من الأقاليم غير المتمتع بالحكم الذاتي. وللجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والوكالات المتخصصة ولاية لتقديم المساعدة إلى الأقاليم. ولم يكن التعاون بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة كافياً وينبغي تعزيزه.

القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي وجميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. ويرحب الوفد بعمل المبعوث الشخصي للأمين العام، بما في ذلك الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو. ويدعو الوفد الدول المعنية إلى استئناف المفاوضات، تحت رعاية الأمم المتحدة، للتوصل إلى حل من شأنه أن يعيد السلام والاستقرار في المنطقة. وينبغي تمكين بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية من الوفاء بولايتها المتمثلة في تيسير إجراء استفتاء وفقا لخطة التسوية للصحراء الغربية، من أجل ضمان أن يتمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، تمشيا مع قرار مجلس الأمن 690 (1991). وينبغي لمجلس الأمن احترام الالتزام المنصوص عليه في القرار 2602 (2021) لمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، على أساس من التوافق، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره، وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

49 - السيد بياو (بنن): قال إن وفد بلده يؤيد جهود الأمين العام وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في العمل نحو إيجاد حل سلمي ودائم وعادل، وعلى أساس من التوافق، لمسألة الصحراء الغربية. ويثني الوفد على الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية لهذا الغرض. ويرحب الوفد بالجهود التي يبذلها المغرب على الصعيد المحلي، بما في ذلك مبادرة الحكم الذاتي واستثماراته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للصحراء الغربية، مما يعزز رفاه السكان المعنيين. ومن شأن افتتاح عدد متزايد من القنصليات في المنطقة أن يساعد على تعزيز الفرص الاقتصادية في المنطقة.

50 - وأضاف قائلا إنه ينبغي استئناف عملية المائدة المستديرة بنفس الشكل وبمشاركة جميع أطراف النزاع، تمشيا مع قرار مجلس الأمن 2602 (2021). وينبغي أن تظل جميع الجهات الفاعلة في هذه العملية ملتزمة بالتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم للمسألة، التي تظل تسويتها شاغلا رئيسيا للمجتمع الدولي والسكان المتضررين، الذين يتطلعون بصورة مشروعة إلى السلام والأمن والازدهار.

51 - السيد ناصر (إندونيسيا): قال إنه من أجل إحراز تقدم في تنفيذ جدول أعمال إنهاء الاستعمار، يجب أن تكون الأقاليم الـ 17 غير المتمتعة بالحكم الذاتي محور التركيز الوحيد للجنة الخاصة. ونظرا لأن إنهاء الاستعمار مسألة معقدة ومتعددة الأبعاد، ينبغي للجنة الخاصة أن تجري تقييما شاملا للحالة المحددة لكل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. والحوار والتشاور المستمران فيما بين جميع أصحاب

التنظيم السليم للتصويت. وقد أكدت المحكمة الإدارية العليا أن الاستفتاء أجري على النحو السليم؛ ولذلك فإن صحته القانونية لا جدال فيها. وتشجع فرنسا جميع الوفود على تأييد مشروع القرار الثاني عشر بشأن مسألة كاليديونيا الجديدة، الذي اعتمد بتوافق الآراء في اللجنة الخاصة في حزيران/يونيه 2022. ويحيط مشروع القرار علما بإجراء الاستفتاء الثالث ولا يعرب عن أي تحفظات بشأن صحته، بينما يحدد أيضا الخطوات التالية في عملية تقرير المصير.

45 - وأضاف قائلا إن الاستفتاء الثالث لا يمثل نهاية العملية، بل بداية الفترة الانتقالية. ويجب أن يستمر الحوار، مع مراعاة القضايا الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، بالإضافة إلى الحاجة إلى إحياء الذكرى. وسيشمل هذا الحوار مؤسسات كاليديونيا الجديدة المقبلة في الجمهورية الفرنسية، التي ستكون موضوع استفتاء جديد.

46 - وتابع كلامه قائلا إنه في أيلول/سبتمبر 2022، زار الوزير الفرنسي لأقاليم ما وراء البحار كاليديونيا الجديدة للاجتماع بأصحاب المصلحة في كاليديونيا الجديدة. ومن المقرر عقد اجتماع للشركاء في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2022 لتقييم الوضع بعد الاستفتاءات الثلاثة، وفقا لاتفاقات نوما، تسبقه اجتماعات ثنائية بين ممثلي الدولة الفرنسية وجميع القوى السياسية في كاليديونيا الجديدة. ومن شأن هذه المناقشات أن تمكن من الاتفاق على الطريقة والجدول الزمني ومجالات العمل. وتعرب فرنسا عن امتنانها للأمم المتحدة على حيادها وإرشادها على مر السنين، وتأمل في مواصلة السير على هذا المنوال خلال الفترة الانتقالية. وقال إن وفد بلده يكرر الدعوة الموجهة إلى اللجنة الخاصة لزيارة كاليديونيا الجديدة في عام 2023، وسيواصل دعوة المنظمة إلى تقديم المساعدة الانتخابية.

47 - السيدة ماريا دي خيسوس دوس ريس فيريرا (أنغولا): قالت إن أنغولا تؤيد الجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة لتنفيذ إنهاء الاستعمار في جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وتشجعها على مواصلة زياراتها لجميع هذه الأقاليم. وفيما يتعلق بفلسطين، ترحب أنغولا بجميع المبادرات الرامية إلى إعادة إحلال السلام في الشرق الأوسط، فضلا عن الجهود المتواصلة لضمان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. ولذلك ينبغي للطرفين أن يستأنفا المفاوضات للتوصل إلى حل سلمي ودائم، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة.

48 - وقالت إن وفد بلدها يؤيد التوصل إلى حل عادل وسلمي ودائم ومقبول للطرفين للنزاع في الصحراء الغربية، وفقا لأهداف ومبادئ

54 - وأضافت قائلة إن ناميبيا ترحب بالجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية للتواصل مع أطراف النزاع. ومما يؤسف له أن المبعوث الشخصي، كما ورد في الفقرة 18 من تقرير الأمين العام (A/77/506)، قد أُبلغ بأنه لن تتوفر له إمكانية الوصول الكامل إلى أصحاب المصلحة في المغرب، ولذلك فقد أُلغى زيارته إلى البلد. وقالت إن استمرار تجاهل الاستفتاء الذي توسطت فيه الأمم المتحدة وعدم تنفيذ قرار مجلس الأمن 658 (1990) لا يبعثان على الأمل لأجيال من الصحراويين الذين ولدوا في حالة احتلال استعماري. وينبغي تمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة، وينبغي إيفاد بعثة زائرة بقيادة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية بغية الحصول على معلومات أكثر دقة عن الحالة على أرض الواقع.

55 - وأردفت قائلة إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) جزء لا يتجزأ من تحقيق حل عادل ودائم وشامل وسلمي لقضية فلسطين. وهناك حاجة إلى تقديم دعم إضافي كاف لوكالات الأمم المتحدة من قبيل الأونروا، لتمكينها من توفير الخدمات الإنمائية والإنسانية في الأراضي المحتلة. ويجب تطبيق ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي تطبيقا متسقا، لأنهما أداتان لتيسير إنهاء الاستعمار وإيجاد حلول دائمة للنزاعات العالمية التي طال أمدها.

56 - السيد محمد (إثيوبيا): قال إن تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال، هو الحل السياسي الوحيد المقبول للأقاليم الـ 17 المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقا لهذا الغرض، يجب اتخاذ إجراءات فورية لتنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وينبغي للمجتمع الدولي، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أن يعزز دعمه للأقاليم لتمكينها من التغلب على التحديات القائمة والناشئة. وينبغي زيادة تعزيز عمل اللجنة الخاصة لإتاحة التنفيذ الفعال لولاياتها، وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تتخذ التدابير اللازمة لتعزيز التقدم الاجتماعي - الاقتصادي للأقاليم والوفاء بمسؤولياتها دون شروط.

57 - وأعرب عن تأييد إثيوبيا حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير، تمشيا مع قرارات الجمعية العامة. وتدعو إثيوبيا الطرفين إلى استئناف المفاوضات المباشرة والسعي إلى إيجاد حل أفريقي لهذه المسألة.

58 - وتابع قائلة إنه يجب التوصل على سبيل الاستعجال إلى حل عادل ودائم وشامل وسلمي للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. ولذلك،

المصلحة ذوي الصلة هما السبيل الوحيد للتوصل إلى حلول عادلة ودائمة ومقبولة للأطراف. والمساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة مهمة أيضا، بما في ذلك المساعي الحميدة للأمين العام. ومن شأن هذا الدعم أن يكفل قدرة اللجنة الخاصة على الوفاء بولاياتها بفعالية، بما في ذلك الولايات المتعلقة بمسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالح السكان. وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، فإن التعاون مع المبعوث الشخصي للأمين العام من شأنه أن يساعد على دفع العملية السياسية قدما. وفيما يتعلق بالحالة في كاليدونيا الجديدة، قال إن وفد بلده يشجع جميع الأطراف على الإبقاء على الظروف المؤاتية لاتخاذ الخطوة التالية في عملية ما بعد الاستفتاء.

52 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي للجنة الرابعة واللجنة الخاصة أن تكثفا مشاركتهاما البناءة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وأن تعقدا، مع اقتراب الجائحة من نهايتها، المزيد من الاجتماعات بالحضور الشخصي وأن توفدا المزيد من البعثات الزائرة. وينبغي تعزيز الدعم والتعاون الدوليين من أجل مساعدة شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على مواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك الأزمات المتعلقة بالغذاء والطاقة والتمويل والجائحة وتغير المناخ. وإندونيسيا، بصفتها تأس مجموعة العشرين لعام 2022، ملتزمة بتعزيز الشمول والمشاركة المكثفة مع البلدان النامية، بهدف فهم احتياجاتها بشكل أفضل. وتحقيقا لهذه الغاية، فقد دعت رؤساء منتدى جزر المحيط الهادئ، والجماعة الكاريبية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والاتحاد الأفريقي إلى حضور مؤتمر قمة مجموعة العشرين الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وقال إن حكومة بلده ستدعو ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المحيط الهادئ للمشاركة في منتدى إندونيسيا والمحيط الهادئ للتنمية في كانون الأول/ديسمبر 2022.

تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد سيثول (جنوب أفريقيا).

53 - السيدة كوزي (ناميبيا): قالت إن تجربة ناميبيا، التي تحقق سعيها إلى تقرير المصير بعد سنوات عديدة من إدراجها على جدول أعمال إنهاء الاستعمار، كثيرا ما يستشهد بها كمثارة أمل للأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ومع ذلك، فبعد أربعة عقود من اتخاذ قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، من الصعب تجنب الانطباع بأن كلمات القرار قد أصبحت جوفاء ولا معنى لها، وأنه ليس قادرا على تقديم العزاء أو الأمل.

السياسية والتوصل إلى حل نهائي ومستدام يحمي مصالح جميع الأطراف، ويصب في صالح تعزيز الاستقرار والتعاون في المنطقة، ويحافظ على السلم والأمن الدوليين.

62 - السيد البراطي (اليمن): قال إن اليمن يدين دائما جميع أشكال الاستعمار ويؤيد الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية. وقال إن اليمن مقتنع بضرورة احترام مبادئ حقوق الإنسان والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأي انتهاك لهذا المبدأ يقوض سيادة الدول واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية وتمييزها الاجتماعية والاقتصادية، ناهيك عن أنه يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

63 - وأضاف قائلا إن للشعب الفلسطيني حق غير قابل للتصرف في ممارسة تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة. وذكر أن تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، والسلام الشامل مع إسرائيل، وتطبيع العلاقات ستظل أهدافا بعيدة المنال إلى أن يتم إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وتشمل تلك الحقوق الحق في تقرير المصير، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم والحصول على تعويضات وتسوية عادلة، وفقا لقرار الجمعية العامة 194 (د-3)، والحق في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وتتوفر لها مقومات البقاء داخل حدود 4 حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا للقرارات المعترف بها دوليا ومبادرة السلام العربية.

64 - وأردف قائلا إن حكومة بلده تدين جميع الجهود الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والديمقراطي والبيئة في الجولان العربي السوري المحتل. وأي تدابير من هذا القبيل لاغية وباطلة وليس لها أثر قانوني دولي. ولذلك فإن حكومة بلده تؤيد المطالبة السورية بكامل الجولان العربي السوري المحتل داخل حدود 4 حزيران/يونيه 1967.

65 - واستطرد قائلا إن حكومة بلده تعترف بسيادة المغرب على الصحراء المغربية. وتشيد الحكومة بالجهود التي يبذلها المغرب للاتفاق على حل سياسي عملي ودائم وقائم على التوافق لمسألة الصحراء، وترحب بالجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي لاستئناف المفاوضات لهذا الغرض. وفي الختام، أعرب عن تأييد وفد بلده لجميع التدابير السلمية التي تتخذها دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل إعادة بسط سيادتها على جزر طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

يجب على جميع الأطراف استئناف المحادثات بشأن تحقيق حل الدولتين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

59 - السيد زبيرا (زمبابوي): قال إنه ينبغي للجنة أن تسترشد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأن تسعى إلى الدفاع عن البلدان الأضعف ضد جيرانها الأقوى. وقال إن بلده يشعر بقلق عميق إزاء استمرار إنكار حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير. ويجب على كل من المغرب وجبهة البوليساريو تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها بموجب خطة التسوية للصحراء الغربية، ويجب على الجمعية العامة ومجلس الأمن اتخاذ خطوات ملموسة نحو حل المسألة، تمشيا مع خطة التسوية للصحراء الغربية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

60 - وأضاف قائلا إنه وفقا لمحكمة العدل الأوروبية، فإن الصحراء الغربية لها إقليم محدد بوضوح، وينبغي أن يظل إقليما واحدا وغير قابل للتجزئة. وعلاوة على ذلك، اعتبرت المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، في حكمها الصادر في 22 أيلول/سبتمبر 2022، أن احتلال المغرب يشكل انتهاكا لحق الصحراء الغربية في تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال، وأنه يجب على جميع الدول مساعدة الشعب الصحراوي في الأعمال الكاملة لحقه في تقرير المصير والاستقلال. ويجب إتاحة الفرصة لشعب الصحراء الغربية كي يتمكن من اختيار مستقبله بحرية، تحت رعاية الاستفتاء المتفق عليه بالفعل. وتحقيقا لهذه الغاية، تحث زمبابوي الأطراف ومجلس الأمن والجمعية العامة وبقية المجتمع الدولي على دعم جهود الأمين العام الرامية إلى إعادة إطلاق عملية السلام.

61 - السيد آل ثاني (قطر): قال إن الاستعمار والاحتلال الأجنبي ينتهكان حقوق الإنسان الأساسية وكرامته. وقال إن قطر تشجع على التسوية العادلة للمنازعات الإقليمية وفقا للقانون الدولي، بأسلوب يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل حالة على حدة. وفيما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية، قال إن وفد بلده يشدد على أهمية الحوار والتفاوض في التوصل إلى حل دائم. ويؤيد الوفد الجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل تيسير التوصل إلى حل دائم ومتوافق عليه في إطار العملية السياسية التي تشرف عليها الأمم المتحدة. وبناء على ذلك، يرحب الوفد بالزيارة التي قام بها المبعوث الشخصي مؤخرا إلى المنطقة. وفي هذا الصدد، أوضح أن مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب تشكل أساسا بناء لأي تسوية واقعية لهذا النزاع. وقال إن وفد بلده يأمل في أن تعرب اللجنة، في مشروع قرارها بشأن هذه المسألة، عن تأييدها للعملية

السبل لإيجاد حل. وتحقيقاً لهذا الغرض، ينبغي لجميع الأطراف أن تلتزم باستئناف عملية المائدة المستديرة.

69 - وأضاف أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي توفر حلاً جدياً وموثوقاً به للنزاع. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتزام المملكة المغربية باحترام اتفاق وقف إطلاق النار والاتفاقات العسكرية، وأثنى على جهودها الرامية إلى تنمية الصحراء، مما أدى إلى تحسين نوعية حياة سكان المقاطعات الجنوبية وإتاحة لهم المزيد من الفرص؛ وتحسين الهياكل الأساسية والرعاية الصحية والتعليم والإسكان؛ وتعزيز الوجود الأجنبي في المنطقة، بما في ذلك قنصلية منظمة دول شرق البحر الكاريبي. وينبغي لجميع الأطراف المعنية أن تواصل التمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك استخدام الدبلوماسية بوصفها أداة لتسوية النزاعات.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

70 - السيد غيليش (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه، رداً على الادعاءات الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة التي قدمها ممثلاً الإمارات العربية المتحدة والبحرين ضد السلامة الإقليمية لبلده في الجلسة الحالية، وممثل المملكة العربية السعودية في الجلسة السابقة (انظر A/C.4/77/SR.7، الفقرة 79)، فإن من الواضح تماماً أن الأمة الإيرانية كانت باستمرار واحدة من الأمم الرائدة في مكافحة الاستعمار والتطرف على حد سواء. فهذه الادعاءات المتكررة التي لا صلة لها بالموضوع ولا أساس لها من الصحة لا تساعد على زعزعة استقرار المنطقة فحسب؛ بل تنتهك أيضاً القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وما فتئت حكومة جمهورية إيران الإسلامية تنتهج سياسة قوامها الصداقة وحسن الجوار تجاه جميع البلدان المجاورة لها، وهي تعطي الأولوية لتعزيز هذه العلاقات الثنائية. وفي الوقت نفسه، يرفض وفد بلده بشدة أي ادعاء ضد السلامة الإقليمية للبلد. فالجزر الثلاث، وهي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج الفارسي، كانت ولا تزال جزءاً من الأراضي الإيرانية. وبالإضافة إلى ذلك، شكل مصطلح "الخليج الفارسي" التسمية الصحيحة للجسم المائي الواقع بين شبه الجزيرة العربية والهضبة الإيرانية لفترة لا تقل عن 2500 سنة، وسيظل كذلك دائماً.

71 - السيد براون (المملكة المتحدة): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثلو هندوراس وباراغواي وشيلي والاتحاد الروسي وغيانا وسانت لوسيا وكولومبيا واندونيسيا، فقال إن المملكة المتحدة لا يساورها

66 - السيد بيردي (الهند): قال إن الهند كانت دائماً في طليعة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري. وفي الوقت الذي يحل فيه العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، يجب على المجتمع الدولي أن يكثف جهوده لإتمام عملية إنهاء الاستعمار. ومن المهم الإشارة إلى أن الأمم المتحدة كرست مبدأ تقرير المصير بوصفه وسيلة لتعزيز عملية إنهاء الاستعمار، وليس مبرراً لتقويض السلامة الإقليمية لأي دولة عضو. ومن شأن اتباع نهج عملي أن يتيح تحقيق الآمال المشروعة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وختم كلامه بالتأكيد على ضرورة تعزيز التعاون مع الوكالات والجهات الفاعلة الدولية بغية توجيه الموارد لبناء قدرات الأقاليم.

67 - السيد تومو مونتي (الكاميرون): قال إن وفد بلده يرحب بالمعلومات التي تقدمها الدول القائمة بالإدارة، إلا أن الإجراءات التي تتخذها تلك الدول تختلف من إقليم إلى آخر، ويلزم بذل مزيد من الجهود من أجل تحقيق نتائج ملموسة. وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن حكومة بلده تؤيد العملية السياسية التي يروج لها الأمين العام والجهود التي يبذلها مبعوثه الشخصي منذ بداية ولايته بغية التوصل إلى حل عادل ودائم تقبله جميع الأطراف. وقد أدت تلك الجهود إلى حوار بناء بين الأطراف المعنية في عامي 2018 و 2019. وتدعو الكاميرون جميع الأطراف إلى مواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل توافقي وواقعي ونهائي للمسألة من خلال اتباع نهج عملي ومنفتح يقوم على أساس من التوافق. وأضاف أن الكاميرون تدعو إلى اعتماد مشروع القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية بتوافق الآراء، كما حدث في السنوات السابقة. وأنهى كلامه قائلاً إن من شأن حل النزاع أن يؤدي إلى مزيد من التضامن، الذي يشكل ركيزة أساسية في بناء منطقة مغربية تنعم بالازدهار، وأن يسهم بشكل أعم في تحقيق الوحدة والازدهار في أفريقيا.

68 - السيد دارو (دومينيكا): قال إن وفد بلده لا يزال ملتزماً بعمل اللجنة، ولا سيما في ضوء التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية العديدة التي تواجهها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأعرب عن تأييد وفد بلده الكامل للعملية السياسية المتعلقة بالصحراء المغربية والجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي للتوصل إلى حل واقعي وعملي ومستدام يقوم على أساس التوافق، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار 2602 (2021). وأعرب عن أمل وفد بلده في إعادة إطلاق العملية السياسية، التي توفر منبراً للأحزاب السياسية والمسؤولين المنتخبين لتبادل الآراء بشأن أفضل

خلال المهرجانات الهندوسية التي نظمت مؤخرا، والتي تشكل مظهرا آخر من مظاهر "الإرهاب الهندوسي" الذي تغلغل بعمق في المجتمع الهندي. وتتراكم على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر ارتكاب أعمال عنف مروعة ضد المسلمين. ومما يثير القلق بنفس القدر تدمير منازل تعود ملكيتها لعائلات مسلمة في ولاية ماديا براديش. فقد أصبح العنف ضد المسلمين هو القاعدة في الهند، ولا سيما خلال المهرجانات الدينية. وأشار إلى أن تصاعد حدة كراهية الإسلام هو نتيجة مباشرة لسعي الحكومة بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا - راشترتيا سوايامسيفاك سانغ إلى تنفيذ خطة الهندوتفا ودعمها للخطاب المعادي للمسلمين.

75 - وذكر أنه ينبغي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يحيطوا علما بحالة كراهية الإسلام التي تتردى سريعا في الهند وأن يحاسبوا ذلك البلد على إخفاقه في ضمان أمن ورفاه مواطنيه المسلمين. وينبغي للمنظمة أن تطالب الهند بإنهاء إرهاب الدولة والتقييد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن كشمير.

76 - السيد ألفاريز (الأرجنتيني): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة، فقال إن وفد بلده يكرر تأكيد البيانين اللذين أدلى بهما كل من رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 20 أيلول/سبتمبر 2022 (A/77/PV.4) ووزير خارجية الأرجنتين في اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار المعقود في 23 حزيران/يونيه 2022 (A/AC.109/2022/SR.7). وأضاف أن جزر مالديف وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها تشكل جزءا لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين الوطني، وبالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، فإنها موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف أن هذا الاحتلال غير القانوني دفع بالجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، يعترف جميعها بوجود نزاع على السيادة على جزر مالديف ويتضمن دعوة إلى حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بهدف إيجاد حل سلمي ودائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. وقد اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، من جانبها، قرارات متكررة في السياق نفسه، كان آخرها القرار الذي اتخذ في 23 حزيران/يونيه 2022.

77 - وأشار إلى أن المسؤولية عن حل النزاعات سلميا والتفاوض بحسن نية تقع، تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة، على عاتق جميع الدول الأعضاء. واستطرد قائلا إن مبدأ تقرير المصير، الذي تستخدمه

شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، أو في ما يتعلق بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير. وبالتالي لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك. وأشار إلى أن استفتاء عام 2013 وجه رسالة واضحة مفادها أن سكان جزر فوكلاند لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي احترام تلك الرغبة. وتؤيد المملكة المتحدة حق سكان جزر فوكلاند في تنمية مواردهم الطبيعية بما يعود عليهم بالمنفعة الاقتصادية كجزء لا يتجزأ من حقهم في تقرير المصير، المنصوص عليه صراحة في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتابع قائلا إن بلده لا يعمل على عسكري جزر فوكلاند. وقوات المملكة المتحدة موجودة في جنوب المحيط الأطلسي لأغراض دفاعية بحتة، ومستوى قوامها ملائم لضمان الدفاع عن جزر فوكلاند ضد أي تهديدات محتملة.

72 - وذكر أن علاقة حكومة بلده بجميع أقاليم ما وراء البحار التابعة لها هي علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في تقرير مستقبله. وشعب جزر فرجن البريطانية يريد التغيير ويستحقه. وقد حددت لجنة تحقيق مخالفات خطيرة وتقصيرا فادحا في الحكم من جانب المسؤولين المنتخبين في عدة إدارات. وختم قائلا إن المملكة المتحدة عملت مع حكومة الوحدة الوطنية لجزر فرجن البريطانية لتحويل التزاماتها بالإصلاح إلى خطة تنفيذ قوية تتضمن مجموعة محددة بدقة من مراحل الإنجاز.

73 - السيد خان (باكستان): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثل الهند فقال إن الإعلان ينص على أن لجميع الشعوب الحق في تقرير المصير، وأن إخضاع الشعوب للسيطرة الأجنبية يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وأضاف أن الهند هي التي طرحت في البداية مسألة كشمير على مجلس الأمن، الذي رفض صراحة وضمنا ادعاء الهند بأن كشمير إقليم هندي من الناحية القانونية. وعلاوة على ذلك، أقر المجلس تقرير المصير بوصفه المبدأ الذي سيحكم حل النزاع. وأشار إلى أن إثارة الهند لموضوع الإرهاب ليس سوى محاولة للتصوير على إرهاب الدولة الذي تمارسه وعلى معاملتها للأقليات الموجودة فيها.

74 - وتابع يقول إن أكثر من 200 مليون مسلم ومسيحي وأقليات أخرى يواجهون التمييز في الهند. وأعرب عن إدانة وفد بلده بشدة لحوادث العنف والعداء الأخيرة التي ارتكبتها متطرفو الهندوتفا في الهند

عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. وتابعت تقول إن حكومة بلدها تعمل حالياً مع إيران لتعزيز العلاقات بين البلدين والنهوض بمصالح كل منهما. ولذلك فهي تأمل في أن يتم حل النزاع وفقاً للقانون الدولي ومبدأ علاقات الجوار.

81 - السيد محمد (المملكة العربية السعودية): قال إن وفد بلده يؤيد الموقف الذي أعربت عنه ممثلة الإمارات العربية المتحدة ويؤيد جميع التدابير السلمية التي يتخذها ذلك البلد لاستعادة سيادته. وأشار إلى أن إيران، من خلال مواصلة احتلالها للجزر، بالإضافة إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، تنتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

82 - السيد غيليش (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه مهما تكرر ادعاء ممثلة الإمارات العربية المتحدة، فإنه لا يمكن أن يضعف أو يدحض أو يقوض ادعاءات بلده. فوفد بلده يكرر تأكيد موقفه الثابت والمبدئي بأنه لا يعترف بوجود أي نزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والإمارات العربية المتحدة بشأن الجزر الثلاث وهي جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية. وينبغي للإمارات العربية المتحدة أن تنقذ بمبدأ حسن الجوار، وأن تحترم القانون الدولي، وأن تتجنب السياسات التي تنتشر الكراهية والطائفية في المنطقة وخارجها.

83 - وذكر أن حكومة بلده انتهجت دائماً سياسة قوامها الصداقة وحسن الجوار تجاه جميع البلدان المحيطة بها. وهي لا تزال على استعداد لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية مع البلدان المجاورة لها على سبيل الأولوية. واستدرك يقول إن السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية وسيادتها على الجزر الثلاث أمران غير قابلين للتفاوض. فالوجود الإيراني في الجزر نشأ قبل نشوء دولة الإمارات العربية المتحدة بسنوات عديدة؛ والجزر كانت وستظل دائماً إيرانية.

84 - السيدة المحيربي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى هي جزر إماراتية تقع في الخليج العربي. وإيران ملزمة بالبحث عن حل للمسألة وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. ولهذا الغرض، ينبغي لها أن تستجيب للدعوة الموجهة لها من الإمارات العربية المتحدة، إما بالدخول في مفاوضات بحسن نية أو بإحالة المسألة إلى محكمة العدل الدولية.

رُفعت الجلسة الساعة 13:00.

المملكة المتحدة كأساس لرفضها استئناف المفاوضات بشأن السيادة، لا ينطبق على النزاع قيد النظر، على نحو ما أكدته قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، ينص قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) على أن كل محاولة تستهدف التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي بلد تكون متنافية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وقال إن التصويت الذي أجري في جزر مالفيناس في عام 2013 هو مجرد إجراء انفرادي اتخذته المملكة المتحدة، ويخلو من أي قيمة قانونية؛ وهو لا يغير بأي حال من الأحوال جوهر المسألة، ولا يحل النزاع على السيادة، ولا يؤثر على الحقوق المشروعة للأرجنتين.

78 - ومضى يقول إنه، وفقاً للفتوى التي اعتمدها محكمة العدل الدولية مؤخراً بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965، فإن الأمر منوط بالجمعية العامة لتقرير الأساليب التي يعبر من خلالها شعب إقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي عن إرادته الحرة والحقيقية، بما في ذلك صياغة الأسئلة المطروحة للاستطلاع الشعبي. وبناء عليه، يفقر إجراء ما يسمى الاستفتاء دون موافقة الجمعية العامة إلى شرعية قانونية. وذكر أن مصالح سكان جزر مالفيناس وطريقة حياتهم تتناولها بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين.

79 - وواصل كلامه قائلاً إن المملكة المتحدة تبرر وجودها العسكري في جنوب المحيط الأطلسي بأنه في طبيعته لأغراض دفاعية بحتة. واستدرك قائلاً إن جمهورية الأرجنتين لا تملك سبيلاً آخر لتأكيد حقوقها سوى الدبلوماسية والسلام، كما يتضح من استعدادها لاستئناف عملية المفاوضات الثنائية من أجل إيجاد حل سلمي ونهائي للنزاع على السيادة. وأشار إلى أن الجمعية العامة دعت الطرفين، في قرارها 49/31 إلى الامتناع عن إدخال تعديلات انفرادية على الحالة أثناء مرور الجزر بالعملية التي أوصت بها الجمعية العامة. وتؤكد الأرجنتين من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الإقليم الوطني للأرجنتين.

80 - السيدة المحيربي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن وفد بلدها يرفض رفضاً قاطعاً الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث وهي طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى في الخليج العربي، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الإمارات العربية المتحدة. وهو يدعو إيران إلى الاستجابة بشكل بناء لنداءات حكومة بلدها المتكررة لحل المسألة سلمياً